ليضبوا بها المقام وكان قد استلم ثم امر المتوكل ان يجعل عليه
ذهبا فوق ذلك الذهب احسن من ذلك العمل فعمل في مصدر
الحاج سنة ست وثلاثين ومايتين فهو الذهب الذي عليه
اليوم وهو فوق الذي عمله المهدي **ومن دخله كان آمنا**
والواو ابتدائية بحسب اللفظ وللعطف بحسب اللغي ومن يجوز
ان تكون شرطية كما ذهب اليه الزمخشري وغيره ويجوز ان
تكون موصولة جوزه بعض المعربين ويختص بأول العلم وتوقع
على الواحد والاثنين والجمع كقوله تعالى ومن الشياطين من
يغوصون له وهي من الفاظ العموم يعم لكل من دخل بخلاف
قوله عليه السلام من دخل دار ابي سفيان فهو امن لانه
ليس في جميع ما يصلح له كلمة من بل في كفار اهل مكة يوم الفتح
فمن دخل داره في ذلك اليوم ويكون خاصا كقوله تعالى ومنهم
من يستمعون اليك اللهم الا عند من يكتفي في العموم باشتظام
جمع من المسميات ولا يفرق عند صاحب التوضيح من العام
ومن قال وفي من تغليب العقلا على غيرهم اذ الامن شامل
عصام لغيرهم حتى الاشجار والنباتات لم يجب لانه انما
يصح اذا رجع الضمير الذي في فيه الى الحرم لا الى البيت وذلك
قوله مرجوح لا يليق لمثل كلام الله تعالى كما سيجي ببيانه بعد
هذا لان مدار الكلام على البيت والايمان فيه وكذلك المقام

وهذا



وهذا عطف بيان له والحرم ليس بمذكور فكيف يصح
رجوع الضمير اليه وامن الحرم ثابت بقوله تعالى انا
جعلنا حرما امنا لاهله افاقهم وهو جملة ابتدائية
اي مستانفة وهو وضع لان الابتدائية تطلق ايضا
على الجملة المصدرة بالمبتدا وذلك ان الابتدائية يقال
بمعنى انه ابتدا بها الكلام كقولك ابتدا زيد فاعلم
ومنه الجمل المفتتحة بها السور وعلى هذا يراد ف
المستانفة وقد يقال باشتمال الجملة على المبتدا
ويراد ف المستانفة لان اشتمال الجملة على المبتدا
يكون فيما ليس له محل وفيما له محل فيكون من
المستانفة والجملة التي يشتمل على المبتدا الذي
له محل من الاعراب ليس من قبيل المستانف لان
المستانف لا يكون له محل من الاعراب **ثم المستانفة**
**نوعان احدهما** الجملة المفتتحة بالنطق كما مر مثاله
**والثاني** الجملة المنقطعة مما قبلها نحو مات زيد رحمه
الله والمراد من الانقطاع اللفظي ان لا يكون لها عامل
سلط عليها لفظا من شيء مما قبلها واما التعلق
المعنوي فلا يقدح كون الجملة مستانفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)